الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الجسرة الابتدائية للبنين

الجسرة – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 30-31 ديسمبر 2012 - 2 يناير 2013

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس..... 1

المقدمة..... 2

خصائص المدرسة..... 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة..... 4

أحكام المراجعة..... 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة..... 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة..... 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات..... 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2013

وحدة مراجعة أداء المدارس

إنَّ وحدة مراجعة أداء المدارس هي إحدى وحدات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (NAQQAET)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الوحدة بتقييم ومراجعة أداء المدارس من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس ورياض الأطفال وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس ورياض الأطفال.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ورياض الأطفال عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ستة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الجسرة الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1959											
الفئة العمرية	6–12 سنة											
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6 –1			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	150	**الإناث**	–	**المجموع**	150						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط والمحدود.											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	1	1	1	1	1	1	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	الجسرة											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	7 إداريين، 3 فنيين											
عدد الهيئة التعليمية	19											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	3 سنوات											
الامتحانات الخارجية	الامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	28	7	–	27
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• انضمام 4 معلمين مستجدين من معلمي المواد الأساسية في الحلقة الثانية إلى المدرسة في العام الدراسي الماضي 2012/11.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	3: مرضٍ			
قدرة المدرسة على التحسن	2: جيد			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	–	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2	–	–	2
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	–	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	2	–	–	2
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2	–	–	2
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	2	–	–	2

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغير مستوى أداء المدرسة من المستوى غير الملائم في المراجعة السابقة في أكتوبر 2008، إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة، بعد مرورها بزيارتي متابعة كان التقدم في آخرهما تقدمًا كافيًا، حيث حققت المدرسة مستويات مرضية في مجالي الإنجاز الأكاديمي، والتعليم والتعلم، ومستويات جيدة في باقي المجالات، نظرًا لتخطيطها الاستراتيجي الشامل، المبني على نتائج التقييم الذاتي الدقيق، وتوصيات زيارات المراجعة والمتابعة، وتركيز جهودها على توفير الدعم والمساندة لمعظم الطلاب، وتعزيز خبراتهم بالأنشطة اللاصفية والبرامج المتنوعة؛ مما انعكس على ارتقاء مستوى تطورهم الشخصي، حيث برزت ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على تحمل المسؤولية، إضافة إلى تطويرها بيئتها وتوظيفها بصورة فاعلة؛ الأمر الذي حاز على رضا جيد من الطلاب وأولياء أمورهم، إلا أن تفاوت الممارسات التعليمية للمعلمين داخل الصفوف؛ أثر في مستويات اكتساب الطلاب المهارات الأساسية، خاصة مهارات اللغتين العربية والإنجليزية في الحلقة الثانية.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 2 جيد

تغيرت قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن والتطور من المستوى غير الملائم في المراجعة السابقة إلى المستوى الجيد في هذه المراجعة؛ حيث حققت تطورًا ملحوظًا في جميع مجالات العمل المدرسي، عكس جهود القيادة العليا بالمدرسة والعاملين بها وتعاونهم المثمر مع فريق التحسين، فعلى الرغم من نقص

القيادة الوسطى بالمدرسة، وعدم ثبات بعض أعضاء الهيئة التعليمية، إلا أنها حرصت على دعم منتسبيها من الطلاب والمعلمين وتعزيز انتمائهم لها، بجعلهم مشاركين فاعلين في عمليات التقييم الذاتي الدقيق والشامل، وفي تخطيط وتنفيذ برامج وأنشطة فاعلة؛ برز أثرها في تطوّر سلوك الطلاب ووعيهم، وتحسين البيئة المدرسية وإثرائها، وزيادة فاعلية برامج الإرشاد والمساندة، وتعزيز المنهج، إضافةً إلى متابعة أداء المعلمين وتطويره؛ بغية رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب خاصةً طلاب الحلقة الثانية؛ الأمر الذي يبشر بقدرة المدرسة المستقبليّة على الرقي بمستوى أدائها إلى مستويات أعلى.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يحقق طلاب الصفين الثالث والسادس الابتدائيين نتائج أدنى من المتوسط الوطني بشكل عام خلال الأعوام الثلاثة 2010–2012 في جميع المواد، باستثناء مادة الرياضيات التي حققوا فيها نتائج أعلى من المتوسط الوطني في العام 2010، إلا أن مستوياتهم في معظم الدروس جاءت بصورة أفضل من هذه النتائج.

يحقق معظم الطلاب في الامتحانات المدرسية للعام الدراسي 2012/11 نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الأساسية تراوحت ما بين 83% و100%، وتوافقت مع نسب الإتقان في الحلقة الأولى، بينما تباينت معها في الحلقة الثانية خاصة في مادة الرياضيات. كما أنها عكست مستويات الطلاب الجيدة في معظم دروس الحلقة الأولى، ودروس العلوم في الحلقة الثانية وفي معظم الأعمال الكتابية؛ لفاعلية طرائق التدريس التي أتاحت للطلاب فرصًا جيدة للتعلّم، بينما لم تعكس مستويات الطلاب في بعض دروس الحلقة الثانية، خاصةً دروس اللغتين العربية والإنجليزية؛ نتيجة لتفاوت المساندة التعليمية المقدمة فيها.

يكتسب معظم طلاب الحلقة الأولى المهارات الأساسية بصورة جيدة، كمهارة توظيف القواعد الإملائية في الكتابة في اللغة العربية في الصفين الأول والثاني، ومهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية، وحل المسائل

اللفظية في الرياضيات للصف الثالث، كما يكتسب معظم طلاب الحلقة الثانية مهارات الاستقصاء، والتفسير، وتوظيف المعرفة العلمية في العلوم بصورة ممتازة، وبصورة أقل مهارة جمع الكسور المتشابهة وطرحها في الرياضيات، غير أن مستوياتهم في التعبير الكتابي وتوظيف القواعد النحوية في اللغتين العربية والإنجليزية خاصةً في الصف السادس ظهرت بالمستوى المرضي؛ نتيجة التفاوت في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب، واكسابهم المهارات الأساسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية.

مستويات طلاب الحلقة الأولى المرتفعة في اللغة الإنجليزية والعلوم مستقرة على مدى ثلاثة أعوام من 2010 – 2012، فيما تتقدم مستوياتهم في اللغة العربية والرياضيات، كما تستقر المستويات المرتفعة لطلاب الحلقة الثانية في العلوم، ويتقدمون في الرياضيات، فيما تتذبذب مستوياتهم في اللغتين العربية والإنجليزية؛ الأمر الذي يتوافق مع تقدمهم في الدروس، حيث يتقدّم الطلاب في معظم دروس الحلقة الأولى وفي الأعمال الكتابية بصورة جيدة؛ نتيجة تنوع الأنشطة التي تراعي مستوياتهم، إلا أنّ تقدمهم في غالبية دروس الحلقة الثانية لم يكن بالمستوى المماثل، خاصةً في دروس اللغتين العربية والإنجليزية وأعمال اللغة الإنجليزية؛ لتباين طرائق التدريس المطبقة في مراعاة التمايز.

يتقدم الطلاب المتفوقون بصورة جيدة في معظم الدروس، وفي الأنشطة والمسابقات الداخلية التي يحرزون فيها مراكز متقدمة كمسابقة "تصميم الوسائل التعليمية"، كما يتقدم طلاب صعوبات التعلم حسب قدراتهم تقدّمًا جيّدًا خلال برنامج التربية الخاصة، ودروس التقوية، إلا أن تقدمهم، وتقدم الطلاب ذوي التحصيل المتدني في بعض دروس الحلقة الثانية جاء بصورةٍ متفاوتة؛ نتيجة تباين المساندة التعليمية المقدمة لهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 2 جيد

يشارك معظم الطلاب بحماسٍ واضحٍ في الحياة المدرسية، حيث يقدمون برامج الإذاعة الصباحية اليومية، ويساهمون في تنظيم ومتابعة الطابور الصباحي والفسحة، ويتولون الأدوار القيادية في اللجان الطلابية كلجنتي النظام والنظافة. يشارك معظم الطلاب بثقةٍ بارزةٍ بأنفسهم وقدرة على العمل الذاتي في

معظم الدروس، وفي حصص البرامج المدرسية المتنوعة، "كالمخترع الصغير"، و"الفنان الصغير"، و"ازرع شجرة، اغرس أملاً". كما يعمل معظمهم ذاتيًّا وباستقلالية في المهام المسندة إليهم كتزيين المدرسة، وريِّ أشجارها، ورسم اللوحات الجدارية، إضافةً إلى إبدائهم الرأي، وحل مشكلات زملائهم عن طريق المجلس الطلابي، فيما لم تكن مشاركتهم بالمستوى نفسه في قلة من الدروس؛ لتركيز المعلمين فيها على تقديم محتوى المادة، دون إتاحة الفرص الكافية للطلاب لتعزيز هذه الجوانب في شخصياتهم.

يحضر معظم الطلاب إلى المدرسة بانتظام، ويلتزمون بمواعيد بدء الدروس والطابور الصباحي، ويظهرون وعيًا بمسؤولياتهم بمحافظتهم على ممتلكات المدرسة، وابتعادهم عن المساحات المحظورة فيها. وتتسم علاقاتهم ببعضهم وبمعلميهم بالانسجام والاحترام المتبادل، ويعملون معًا بروح التعاون والاهتمام المشترك، كانعكاس مباشر لفاعلية تطبيق "نظام العقوبات الإرشادي" و"محطات السلوك الصفية"، الأمر الذي ينمي السلوك الحسن لدى معظمهم، ويعزز شعورهم بالأمن النفسي.

يحرص الطلاب على الالتزام بالقيم الإسلامية، التي تُعززها برامج الإذاعة الصباحيّة والمحاضرات الدينية كمحاضرة "بر الوالدين"، انطلاقًا من منظومة القيم التي تتبناها المدرسة، كما يساهمون في بعض الأنشطة المتعلقة بالتراث البحريني، برسم بعض المواقع الأثرية بالمملكة كـ"مسجد الخميس" و"جبل الدخان" من خلال برنامج "أحبك يا بحرين".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

ينعكس إلمام المعلمين بموادهم العلمية على حماسهم الكبير في نقل المعرفة، وقدرتهم على تقديم أمثلة متنوعة، وتوظيف الأنشطة الاستهلالية المتنوعة في مشاركة الطلاب أهداف الدروس واستنتاجها، إلى جانب استخدام الموارد التعليمية بفاعلية كالعارض الإلكتروني، والأفلام التعليمية، والمجسمات والنماذج

المحسوسة، فضلًا عن الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة، التي حفزت الطلاب وأثارت دافعيتهم نحو التعلم، كالتعلم بالاكتشاف، والاستقصاء؛ الأمر الذي ساهم في إكساب الطلاب المفاهيم، والمعارف، والمهارات بصورة جيدة في معظم دروس الحلقة الأولى، وفي الدروس الممتازة والجيدة في الحلقة الثانية، كدروس العلوم والرياضيات، في حين أن توظيف هذه الاستراتيجيات والموارد لم يظهر بالفاعلية نفسها في بعض الدروس المرضية، خاصةً دروس اللغتين العربية والإنجليزية في الحلقة الثانية، حيث تباين فيها توظيف الاستراتيجيات، إضافةً إلى عدم وضوح أدوار ومسؤوليات الطلاب في التعلم التعاوني؛ الأمر الذي أثّر في مشاركاتهم في هذه الدروس.

يدير أغلب المعلمين دروسهم بفاعلية، من حيث التخطيط الجيد لها، والتعليمات الواضحة في تقديم الأنشطة الصفية، واستثمار وقتهم في التعلم الهادف، إضافةً إلى تنوع أساليب التحفيز الشائقة، خاصةً في العلوم بالحلقة الثانية، كتصوير إجابات الطلاب المميزة وعرضها احتفاءً بها، إلا أن إنتاجية بعض الدروس تأثرت بالإدارة الوقتية لمجرياتها، من حيث: التنقل السريع بين أنشطتها دون التأكد من مدى تحقق الأهداف التعليمية، وتفاوت المساندة التعليمية اللازمة لفئات الطلاب المختلفة، خاصةً ذوي التحصيل المتدني.

يتيح أغلب المعلمين الفرص المناسبة لتنمية مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات كالاستنتاج والتفسير لدى الطلاب، خاصةً المتفوقين منهم، كما يتم تحدي قدراتهم في غالبية المواقف التعليمية، من حيث توظيف التحليل العلمي، والتفكير الرياضي في حلّ الأنشطة المتمايزة؛ الأمر الذي أدى إلى تقدم أغلب الطلاب وفق قدراتهم.

يكلّف المعلمون الطلاب بواجبات منزلية متنوعة، يُشيرون إليها في خطط الدروس، ويتابعونها بالتصحيح المنتظم، وتدوين العبارات التشجيعية، ويقدمون التغذية الراجعة التي تحسِّن من مستوى الأداء، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في معظمها، إلا أنّها لم تكن بالمستوى المماثل في أعمال اللغة الإنجليزية، من حيث تفاوت دقة التصحيح، والمتابعة، ومراعاة التمايز. تنوعت أساليب التقويم المطبّقة في الدروس كالملاحظة المباشرة، والتقويم الشفهي، إضافةً إلى التقويمات التحريرية الفردية والجماعية، إلا أنها لم تكن

فاعلة في بعض الدروس، فضلًا عن تفاوت استفادة المعلمين من نتائجها في تلبية احتياجات الطلاب بدقة، خاصةً الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ مما أثّر في مستوى إنجازهم، وإتقانهم المهارات الجديدة.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 2 جيد

تقدّم المدرسة نطاقًا واسعًا من الخبرات التّعليمية المعززة للمنهج المدرسي، تتوافق مع ميول ورغبات معظم الطلاب على اختلاف فئاتهم، من خلال البرامج والأنشطة اللاصفية كفعاليات الطابور الصباحي، وبرنامج صعوبات التعلم، وحصص البرامج المدرسية الأسبوعية التي يتم تدويرها بين الطلاب، "كالخطّاط الصغير" و"أصدقاء الحاسوب"؛ الأمر الذي ساهم في توسعة مداركهم وتنمية خبراتهم بصورة جيدة.

تُخطِّط المدرسة لتطبيق المناهج الدراسيّة فصليًّا، وتراجعها بالتحليل والتنقيح، وتوفير البدائل المناسبة بصور متعددة، كالأنشطة الإثرائيّة والعلاجيّة في اللغة الإنجليزية والرياضيات، ومذكرة التعبير الكتابي في اللغة العربية، وملخصات العلوم. يتم ربط المهارات والمعارف بالحياة في غالبية الدروس، وتوفير فرصٍ مناسبةٍ للطلاب لربط المعارف الجديدة بالخبرات السابقة لديهم، خاصةً في دروس الحلقة الثانية، كما تزودهم بالمهارات الحياتية التي يحتاجونها استعدادًا للمرحلة التالية من تعليمهم، كالتفكير الناقد، وحلّ المشكلات، وتوظيف تقنية المعلومات.

يعكس سلوك الطلاب الواعي، وانتماؤهم البارز للمجتمع المدرسي، فاعلية برامج المدرسة المعززة لروح المواطنة والانتماء الوطني، حيث يشاركون في الاحتفالات الوطنية كمهرجان "العيد الوطني"، والفعاليات كمسابقة المرسم الحر "البحرين في قلوبنا"، كما يظهرون وعيهم بحقوقهم وواجباتهم أثناء مشاركتهم في انتخاب أعضاء المجلس الطلابي، واختيار البرامج المدرسية بما يتلاءم مع ميولهم ورغباتهم، الأمر الذي تعززه "وثيقة الحقوق والواجبات" و"اتفاقية الصف".

تثري المدرسة بيئتها بالوسائل التعليمية المعززة للمنهج والمحفزة للتعلم، وتحتفي بأعمال الطلاب احتفاءً متميزًا داخل الصفوف وخارجها، إضافةً إلى توسيعها الرقعة الخضراء فيها، وتزويد البيئة المدرسية بأركان

متعددة كقفص الطيور، والصف الخارجي المفتوح، إلى جانب المرافق التعليمية التي يتم توظيفها بفاعلية في إثراء المفاهيم الدراسية لدى الطلاب.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 2 جيد

تُهيّئ المدرسة طلابها المستجدين ببرنامج فاعل يبدأ قبل انضمامهم لها، ويتضمن ألعابًا وأنشطةً ترفيهيةً، وتعريفًا بمرافق المدرسة ومنتسبيها؛ مما ساهم في سرعة استقرارهم. وتهيِّئ طلاب الصف الثالث بالحصص الإرشادية، وتستضيف المرشدين الاجتماعيين في المدارس الإعدادية لتقديم المحاضرات التوجيهية لطلاب الصف السادس؛ لتهيئتهم للمرحلة التعليمية التالية.

تلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب بشكلٍ فاعل، بتقديم المعونات المادية والعينية، وتوظف نتائج الاختبارات التشخيصية، والمسحيّة في إعداد البرامج العلاجية والإثرائية؛ تلبيةً لاحتياجات الطلاب التعليميّة. تفعل المدرسة الدروس العلاجيّة المنتظمة لذوي التحصيل المتدني "كالقارئ الصغير"، و"أنا أتقدم في الرياضيات"، ويوفّر برنامج التربية الخاصة مساندة جيدة لهم، كما تولي اهتمامًا كبيرًا بالمتفوقين والموهوبين في الأنشطة المدرسية "كالمرتل الصغير"، و"أنا موهوب في الرياضيات"، إضافةً إلى الدعم التعليمي المقدم لهم في معظم الدروس؛ مما كان له الأثر البارز في تعزيز تعلّمهم.

يحظى الطلاب عند تعرضهم للمشكلات برعايةٍ ومتابعةٍ جيدتين، كجلسات النصح الفردية، والنشرات الإرشادية كنشرة "لمن تلجأ عندما تواجه مشكلة؟"، كما توظف قنواتٍ فاعلةً لإحاطة أولياء الأمور بتقدم أبنائهم سلوكيًّا وأكاديميًّا خاصةً في الحلقة الأولى، كاللقاءات التربوية، والتقارير الدورية، و"إشعارات التقصير" في كراسات الطلاب، إلا أن فاعلية قنوات التواصل في الحلقة الثانية كانت أقل.

تُقيِّم لجنة "الصحة والسلامة" أمور الأمن والسلامة بالمدرسة وتتابعها دوريًّا، وتعدّ النشرات الإرشادية والفعاليات الصحية كفعالية "اليوم الرياضي"، كما تدرب الطلاب على عمليّة الإخلاء، وتنظّم لمعظمهم

زيارات لمركز إطفاء البديع؛ مما ساهم في توفير بيئة صحية آمنة لمنتسبيها، وتحقيقها المستوى البرونزي ضمن مشروع "المدارس المعززة للصحة".

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 2 جيد

للمدرسة رؤية ورسالة تشاركيتان تركزان على تربية الطلاب وتعليمهم في بيئة محفزة، تمت ترجمتهما إلى ممارساتٍ وإجراءاتٍ فاعلة، انعكست على معظم مجالات العمل المدرسي بصورة جيدة. تقيّم المدرسة واقعها ذاتيًّا بدقة وشموليّة ضمن آليات منظّمة ومتنوّعة، كتقييم أداء المعلمين في الزيارات الصفية، واستطلاع آراء منتسبي المدرسة، وتحليل نتائج الأداء بصورة منتظمة، بمشاركة فريقي التحسين الداخلي والخارجي، مستفيدةً في ذلك من معايير المدرسة البحرينية المتميزة. للمدرسة خطة استراتيجية خماسية، ركزت أولوياتها على رفع جودة التعليم والتعلم، ومستوى التحصيل الدراسي للطلاب، وتعزيز المنهج والبيئة المدرسية، وقد انبثقت عنها خطة تشغيلية فاعلة، ساهمت بصورة جيدة في تعزيز نمو الطلاب الشخصي، وتحسين البيئتين الصفيّة والمدرسيّة، كما ساهمت في تطوير الممارسات التربويّة الصفيّة بصورة واضحة، خاصة في الحلقة الأولى وغالبيّة دروس الحلقة الثانية.

تدعم القيادة العليا بالمدرسة مبادرات أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، وتحفزهم على البذل والعطاء؛ انطلاقًا من العلاقات القوية التي تربطهم ببعضهم إنسانيًّا ومهنيًّا، كما تفوّض الصلاحيات لبعضهم للعمل كمشرف إداري، وكمنسقين لمادتي العلوم واللغة الإنجليزية؛ الأمر الذي ساهم في تسيير العمل المدرسي وتنظيمه. تطوّر القيادة المدرسية أداء العاملين في المدرسة، وفق احتياجاتهم التي تم حصرها خلال الزيارات التقييميّة، بمشاركتهم في الجلسات النقاشية، والزيارات التبادليّة، والورش الداخليّة كورشتي

"ابتكارات في عالم التعزيز"، و"استراتيجية حلّ المشكلات"، والورش الخارجيّة كورشة "مواصفات الدرس الجيّد"، وقد انعكس أثرها بشكل متفاوت على الممارسات التعليميّة في الدروس.

توظِّف المدرسة مواردها الماديّة والتعليميّة بالصورة المثلى؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية والتدريبية للمعلمين والطلاب، وعلى الرغم من عدم توافر صالة رياضيّة بالمدرسة؛ إلا أنها تستثمر مبانيها وساحاتها بفاعلية، كتوظيفها ساحات وأركان البيئة المدرسية في حصص البرامج، وتفعيلها الجيّد لمختبري العلوم والحاسوب؛ بما يعزز المنهج، في حين تتم الاستعاضة بأجهزة العارض الإلكتروني وركن المكتبة في الصفوف، كبديل عن استخدام مركز مصادر التعلّم في غياب الفنّي المختص.

تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم في الخدمات المقدمة لهم، عبر قنوات متعددة كمجلسي الآباء والطلاب، بتطبيق الاستبانات الخاصة بذلك، وتستجيب لبعض مقترحاتهم كتوفير مظلات في الساحة المدرسية. يتواصل الفريق القيادي بالمدرسة مع فريق التحسين الخارجي ضمن حوارات الأداء؛ لمتابعة الأداء المدرسي وتوفير التغذية الراجعة اللازمة لتصحيح سير العمل وتوجيهه إلى الأفضل. كما تتواصل بصورة واضحة مع مؤسسات المجتمع المحلي، كالتعاون مع "محمية العرين" في إنشاء قفص للطيور بالمدرسة، ومع "صندوق الهملة الخيري" في تقديم دروس تقوية للطلاب، ومع "صالة نادي الجسرة" لإقامة حفل تكريم المتفوقين والخريجين؛ مما ساهم في خدمة وتعزيز العمليّة التعليميّة بالمدرسة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- توظيف نتائج التقييم الذاتي الشامل في التخطيط الاستراتيجي الذي يركز على أولويات التحسين في العمل المدرسي
- ثقة الطلاب بأنفسهم، وقدرتهم على تحمل المسؤولية والعمل الذاتي في معظم الدروس، وفي البرامج المدرسيّة المتنوعة
- المساندة التّعليمية والشخصية المقدمة للطلاب بفئاتهم المختلفة خارج الدروس، خاصةً طلاب صعوبات التعلم.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- إكساب الطلاب المهارات الأساسية في المواد الأساسية، خاصةً في اللغتين العربية والإنجليزية في الحلقة الثانية
- الاستفادة من الممارسات الجيدة بالمدرسة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توظيف التقويم الفاعل في دعم ومساندة الطلاب ذوي التحصيل المتدنّي
  - الإدارة الصفيّة في الدروس بدرجة أكثر فاعلية؛ لضمان تحقيق أهدافها.
- سدّ النقص في الموارد البشريّة المتمثل في المعلميْن الأوليين لمادتي العلوم واللغة الإنجليزية، وفني مصادر التعلم، وفني معلومات.